

الزهد ويليه الرقائق

195 - أنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اضطلع رسول

الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده فلما استيقظ جعلت أمسح عنه وأقول يا رسول الله ألا آذنتني قبل أن تنام على هذا الحصير فأبسط لك عليه شيئاً يقيهك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل في فيء أو ظل شجرة ثم راح وتركها // أخرجه الترمذي .

196 - أنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أغبط أوليائي عندي المؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في العمر وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه // أخرجه الترمذي .

وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي تبارك وتعالى لي يجعل لي بطحاء مكة ذهب قلت لا يا رب ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً أو قال ثلاثاً أو نحو ذلك فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك أخرجه الترمذي